



حذرت جمعية نسائية مغربية من أوضاع المغربيات اللواتي يشتغلن خادحات بيوت في السعودية، عقب الجدل الذي أثاره إعلان مواطن سعودي عن «بيع خادحات مغربيات»، من خلال البحث عن كفيل يتبنهن مقابل مبلغ هادي.

وقالت جمعية «أفق» للنهوض بأوضاع المرأة أنها توصلت بشكايات عدد من الضحايا، واسترعت إلى شهادته: «وهو الواقع الذي يدل على قسوة الظروف التي تعيشها هؤلاء النساء، والتي تنطلق من كل أنواع التعسف والاستغلال والابتزاز، وتنتهي بالسجن، بتهم جاهزة، ومحاكمات غير عادلة، أو حتى بدون محاكمة، لكل من حاولت مقاومة هذه الظروف، والمطالبة بأبسط حقوقها»، بحسب بيان الجمعية.

وقالت الجمعية في بيان نشر في المغرب إن «نظام الكفالة يجعل النساء المغربيات يتعرضن لاصناف من المعاملة القاسية، الهينة على السخرة والاستغلال والتمييز، بها يجعلها معاملة لا إنسانية، حاطة بالكراهة، ومعتدية على أبسط حقوق الإنسان».

وعزت الجمعية «الجريمة الإنسانية» التي تسم عمل المرأة المغربية في دول الخليج إلى «نظام الكفيل»، الذي يجعل النساء يتعرضن لنسوأ المعاملات، والتي قد تؤدي بهن إلى الانتحار.

ولفتت الجمعية إلى أنّ أوضاع المرأة المهاجرة أضحت تشكل اليوم في كل دول العالم انشغالا رئيسيا، وهو موضوع نقاش مستمر، خصوصا فيما يرتبط باحترام الحقوق والحريات الأساسية.

واجتاحت موجة من الانتقادات مؤخرا مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر سعوديين ومحتويات رقمية صوت «إعلانات لبيع خادوات مغربيات من خلال البحث عن كفيل يتبناهن مقابل مبلغ هادي».

وندد عدد كبير من الناشطين بالإعلانات التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبروا الأمر منافيا للقيم والحقوق الإنسانية، خاصة أن الإعلانات التي تم تناقلها عبر الإنترنت تضمنت صور المعنيات بالأنهر وإبرازا لجوازات سفرهن.

المصدر | الخليج الجديد+ متابعات